Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى رواية عنه قال: «**الأنصار كرشى وعيبتى، والناس سيكثرون ويقلون[1]، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم**»[2].

وفى رواية ابن عباس -رضى الله عنهما-: «**أما بعد أيها الناس: إن الناس يكثرون وتقل الأنصار، حتى يكونوا كالملح فى الطعام، فمن ولى منكم أمراً يضر فيه أحداً أو ينفعه فليقبل من محسنهم، وليتجاوز عن مسيئهم**»[3].

● وفى رواية عائشة -رضى الله عنها- قالت: قال النبى ﷺ فى مرضه: صُبُّوا علىَّ سبع قرب من سبع آبار شتى، حتى أخرج إلى الناس فأعهد إليهم. قالت: فأقعدناه فى مخضب[4] لحفصة، فصببنا عليه الماء صبًا، فوجد راحة، فخرج فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، واستغفر للشهداء من أصحاب أُحُد ودعا لهم..، ثم قال:

«**أما بعد.. فإن الأنصار عيبتى التى أويتُ إليها، فأكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مُسيئهم إلا فى حد، ألا إن عبداً من عباد الله قد خُير بين الدنيا وبين ما عند الله، فأختار ما عند الله**».

فبكى أبو بكر وظنَّ أنه يعنى نفسه.

فقال ﷺ: «**على رسْلك[5] يا أبا بكر، سُدُّوا هذه الأبواب الشوارع إلى المسجد لا باب أبى بكر، فَإنَى لا أعلم امرءاً أفضل عندى يداً فى الصحبة من أبى بكر**»[6].

● وعن رجل من أصحاب النبى ﷺ أن النبى ﷺ قام خطيبًا فحمد الله وأثنى عليه، واستغفر للشهداء الذين قُتلوا يوم أحد، ثم قال.

«**أما بعد.. يا معشر المهاجرين، فإنكم قد أصبحتم تزيدون، وأصبحت**

---

(١) أى: ويقل الأنصار..، وهذا من المعجزات.

(٢) انظر: البخارى (٣٧٩٩، ٣٨٠١)، ومسلم (٢٥١٠)، وأحمد (٣/ ١٦٢، ١٧٦، ١٨٨، ٢٠١، ٢٤٦، ٢٧٢).

(٣) البخارى (٣٨٠٠).

(٤) إناء كبير تُغسل فيه الثياب.

(٥) على مهلك.

(٦) سنن الدارمى (٨١).